

## المقاولاتية الاجتماعية:دراسة بيبليومترية للفترة(1983-2023) Social entrepreneurship: A bibliometric study of the period(2023-1983)

كرمة بوقرة  
Karima bouguerra  
جامعة أم البواقي-الجزائر

[k.bouguerra@centre-univ-mila.dz](mailto:k.bouguerra@centre-univ-mila.dz)

\*إسماعيل بن ديلملي  
Ismail bendilmi  
جامعة باتنة1-الجزائر،  
مخبر LEEGA

[Ismail.bendelmi@univ-k batna.dz](mailto:Ismail.bendelmi@univ-k batna.dz)

تاريخ النشر: 2024/04/30

تاريخ القبول: 2024/04/25

تاريخ الاستلام: 2024/02/16

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات للجامعة المقاولاتية واستكشاف توجهاتها الحديثة، حيث تم القيام بتحليل الببليومتري لبيانات 2610 دراسة مدرجة بقاعدة البيانات Scopus، من أجل تحديد الفجوة البحثية لانتجاهات البحث المستقبلي مع كشف التقاطع بين الأعمال والأثر الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى أن الجامعة المقاولاتية موضوع جد حديث، يدور جوهره حول إحداث تغيير إيجابي في المجتمع، وعلى الرغم من أن العديد من العلماء قد تناولوا القضايا المتعلقة بالجامعة المقاولاتية على مر السنين، إلا أن وجهات النظر المشتركة بشأن الموضوع لا تزال مفقودة، وأن موضوعات البحث المستقبلية يجب أن تركز بشكل أكبر على المشكلات والعوامل التي تؤثر على المقاولاتية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية الاجتماعية، ريادة الأعمال، التحليل الببليومتري.

تصنيف جال: M13 , Q2

### Abstract:

This study aimed to review the literature on the entrepreneurial university and explore its modern trends. A bibliometric analysis of the data of 2610 studies included in the Scopus database was carried out, in order to identify the research gap for future research directions while revealing the intersection between business and social impact. The study concluded that the entrepreneurial university is a very recent topic. At its core, it is about creating positive change in society, and although many scholars have addressed issues related to the entrepreneurial university over the years, common perspectives on the topic are still missing, and future research topics should focus more on the problems and factors Which affects social entrepreneurship.

**Keywords:** Social Entrepreneurship, Entrepreneurship, Bibliometric Analysis,

**JEL classification codes :** M13, Q2.

\*المؤلف المرسل

## 1. مقدمة:

برزت المقاولاتية الاجتماعية بشكل متزايد كقوة مهمة لحل المشكلات الاجتماعية وتعزيز الابتكار الاجتماعي، وأصبحت قضية ناشئة، ومن أهم مجالات الأعمال التي تزايد الاهتمام بها في جل دول العالم، حيث ارتبط ظهورها بتطور الاقتصاد التضامني المبني على التكافل والتآزر بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين في العقدين الآخرين وارتباطا بالأزمة التي عرفها العالم منذ 2008-2009، والتي شملت النظام والبنية الاقتصادية للدول خاصة في أوروبا فعجزت المخططات الاقتصادية في إيجاد حلول ناجعة لها ما دفعها الدول إلى البحث عن سبول جديدة للنهوض بالوضع التنموي تمثل هذا الأسلوب في المقاولاتية الاجتماعية التي قدمت حلولاً ملموسة ومبتكرة وفاعلة لتلبية الحاجيات الاجتماعية التي عجزت الدولة عن تأمينها في السابق. حيث أصبحت اليوم منبع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد السواء، ووضحت من القضايا الاجتماعية والبيئية التي تشكل أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة نظراً للأدوار التنموية التي تضطلع بها ومن أجل أن تزيد هذه الأخيرة من إمكانياتها وفرص نجاحها في المجتمع فهي بحاجة لتفعيل برامج ذات تأثير اجتماعي وتنموي مستدام. هذا الطرح يقودنا إلى الإشكال الآتي:

### ماهي الآفاق البحثية الحديثة لموضوع المقاولاتية الاجتماعية؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تطورت الأدبيات التي تناولت المقاولاتية الاجتماعية؟
- ماهي الاتجاهات المستقبلية للبحث المقاولاتية الاجتماعية؟

### أهمية البحث:

تستمد الدراسة أهميتها منتمكن أهمية الدراسة في اكتشاف الفجوة البحثية للمقاولاتية الاجتماعية، من خلال الغوص في الإنتاج العلمي المنشور حتى الآن، والبحث عن أهم المؤلفين الرائدة في هذا المجال، مع تحديد التوزيع الجغرافي للإنتاج المعرفي، والدراسات الأكثر تأثيراً، والتعرف على التطور التاريخي لها، لتسهيل البحث في دراسات أخرى مماثلة.

### منهجية الدراسة:

نظراً لطبيعة الموضوع محل الدراسة والإشكالية المطروحة، ستستخدم هذه الدراسة نهجاً متعدد الأساليب، حيث اتبعنا المنهج الاستقرائي و بالضببط الأسلوب الوصفي والتحليلي

لغرض لمراجعة شاملة للأدبيات وجمع الأفكار المتعلقة بالمقاولاتية الاجتماعية، مع محاولة منا اكتشاف الاتجاهات المستقبلية لها.

## 2.مراجعة الأدبيات:

المقاولاتية الاجتماعية أو ريادة الأعمال الاجتماعية هي طريقة جديدة لممارسة الأعمال التجارية تركز على معالجة التحديات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تواجهها المجتمعات في جميع أنحاء العالم. إنه شكل من أشكال المشاريع التي تعتمد على أفضل ممارسات قطاع الأعمال والحكومة لإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل الاجتماعية. حيث تسعى الشركات والمنظمات إلى تحقيق قيمة اجتماعية واقتصادية من خلال استخدام مبادئ وممارسات ريادة الأعمال، تدور ريادة الأعمال الاجتماعية في جوهرها حول إحداث تغيير إيجابي في المجتمع. يتعلق الأمر بإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل الاجتماعية وإحداث فرق في حياة الناس والمجتمعات , (Apex , 2023)

لقد كانت المقاولاتية مجالاً محدداً جيداً في النظرية الاقتصادية منذ أن نشر شومبيتر عمله الأساسي في عام 1911، ولكن المقاولاتية لم تكن عنصراً أساسياً في نظرية ريادة الأعمال العامة، ولم يتم تناولها أو حتى ذكرها إلا نادراً في الكتب المدرسية أو المقالات المراجعة حول ريادة الأعمال، حيث أكد ستبارتوهيورثي عام 2006 على أن الأبحاث حول المقاولاتية الاجتماعية وتطويرها كانت تتم في السنوات الأخيرة من قبل باحثين وخبراء لا ينتمون عادة إلى مجال ريادة الأعمال، ولكن رغم ذلك فإن نمو الاهتمام بهذا المجال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحقيقة أن المؤسسات الاجتماعية التي تشكل الفئة الأسرع، وإلى حقيقة أن الجامعات وكليات إدارة الأعمال في جميع أنحاء العالم تشارك حالياً في برامج تعليمية مختلفة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية والمشاريع الاجتماعية. وبالتالي، هناك اهتمام سريع النمو بهذا المجال بين الأكاديميين والممارسين (Pontus & Ulrika , 2009)

تعتمد المقاولاتية الاجتماعية على التركيز على الإرضاء الإدراك النفسي والكفاءة الذاتية، والحاجة إلى اكتساب الهوية الاجتماعية من أجل مواصلة استكشاف وتحفيز سلوك ريادة الأعمال الاجتماعية، لذلك ظهرت نظريات عديدة مثل نظرية السلوك المخطط ونية رائد الأعمال غالباً ما يتم استخدام النموذج، ونموذج هوكرت الموسع، ونظرية الهوية الاجتماعية،

حيث أن المقاولاتية الاجتماعية تعمل على تعزيز نية الأفراد في أن يصبخوا رواد أعمال اجتماعيين، وتعتبر أهم مؤشر على بناء المجتمع. (Kai , 2017) في عملية تنظيم المشاريع الاجتماعية، مثل تحديد الفرص والحصول على الموارد، يكون رواد الأعمال أكثر حساسية لمواردهم الخاصة لضمان استدامة أعمالهم، وهكذا رأس المال الاجتماعي. حيث تبين نظرية الشبكة الاجتماعية والنظرية المؤسسية ونظرية المنطق المؤسسي دورا مهما في عملية ريادة الأعمال الاجتماعية. ولهذا النظريات أيضا تأثير على تطور المقاولاتية الاجتماعية. (Aiwen & Cheok , 2023)

على الرغم من أن مفهوم المقاولاتية الاجتماعية يكتسب شعبية، إلا أنه يعني أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين. يرتبط حصريا بالمنظمات غير الربحية التي تبدأ مشاريع ربحية أو ذات دخل مكتسب، ويستخدمه آخرون لوصف أي شخص يبدأ منظمة غير ربحية، حيث لا يزال البعض الآخر يستخدمه للإشارة إلى أصحاب الأعمال الذين يدمجون المسؤولية الاجتماعية في عملياتهم. (Dees, 2001)

أي بشكل عام، تعتبر ريادة الأعمال الاجتماعية مشروعا تجاريا جديدا ومبتكرا يؤثر على التغيير لدى رائد الأعمال الاجتماعي قضية محددة يهتم بها، ويقوم بتطوير نموذج عمل حول إحداث تأثير إيجابي. الهدف الرئيسي هو إحداث تغيير اجتماعي دائم من خلال الأعمال التجارية.

### 3. الفرق بين المقاولاتية الاجتماعية والمقاولاتية:

تعتبر المقاولاتية الاجتماعية (SE) مصطلح شامل يشير إلى جميع الأنشطة والعمليات المتخذة لاكتشاف وتحديد واستغلال الفرص لتعزيز الثروة الاجتماعية من خلال إنشاء مشاريع جديدة أو إدارة المنظمات القائمة في إطار إبداعي. (Shaker A & Gedajlovic, 2009, p. 520) تطبق خلالها المبادئ والإرشادات التي يستخدمها مؤسسو الشركات الناشئة ورجال الأعمال على الأعمال التجارية التي تولد تغييرا اجتماعيا بشكل مباشر أو تؤثر على قضية اجتماعية. حيث يتم تحفيز رائد الأعمال الاجتماعي في المقام الأول من خلال الرغبة في التخفيف من نوع ما من المشاكل الاجتماعية أو الثقافية النظامية.

يهدف رواد الأعمال الاجتماعيون إلى إنشاء أعمال مستدامة تتمتع بقوة البقاء، في حين أن هدف رائد الأعمال هو تعظيم الأرباح، فإن الاهتمام الرئيسي لرجل الأعمال الاجتماعي هو التأثير في معظم الاختلافات الأخرى بين نوعي ريادة الأعمال تنبع من تلك النقطة المحورية. فيما يلي مقارنة بين الاثنین جنباً إلى جنب:

الجدول (01): الفروقات الرئيسية بين المقاول الاجتماعي والمقاول

أوجه الاختلاف	مقاول	مقاول اجتماعي
الموضوع	بناء الأعمال التجارية المستدامة	بناء أعمال مستدامة ومؤثرة اجتماعيا
الدافع	مدفوعا ماليا	مدفوعة بالمهمة
الركز	المستهلكين الافراد	مجموعات اجتماعية
الارتباط بالقضايا الاجتماعية	غير مباشر	مباشر
المنافسة/ التعاون	المنافسة مع الشركات ذات صلة	التعامل مع الشركات ذات صلة
النجاح	على أساس الأرباح المستدامة	على أساس التأثير الاجتماعي المستدام

المصدر: (Coursera Staff, 2023)

#### 4. الأدوات المستخدمة في التحليل البيبليومتري:

لمعالجة إشكالية الدراسة تم الاعتماد على التحليل البيبليومتري (Bibliometric Analysis)، الذي يقوم بالتحليل الإحصائي للكتب أو المقالات أو المنشورات الأخرى، يستخدم لتتبع مخرجات المؤلف أو الباحث وتأثيره، كما يستخدم أيضا لحساب عوامل تأثير المجلة (UIC, 2023). حيث تم الاعتماد في دراستنا على برنامج VOSviewer (نسخة 1.6.18)، والذي هو عبارة عن برنامج تنقيب نصي يستخدم أوجه التشابه بين العناصر المختلفة، تشمل الأمثلة على هذه العناصر البلدان، الكلمات الرئيسية، المجلات، المؤلفين والمعلومات البيبليومترية الأخرى المستخرجة من قواعد البيانات الأكاديمية (Wong, 2020, p. 03)، يحلل البيانات ويعرض الخرائط البيبليومترية كما يتضمن ثلاث أنواع من التصورات: تصور الشبكة، تصور التراكم وتصور الكثافة، والتي توضح الجوانب الهيكلية والديناميكية للبحث العلمي. كما تم توظيف مخرجات برنامج VOSviewer في إنشاء الجداول والرسومات البيانية للمنشورات.

تم الاعتماد على قاعدة البيانات Scopus التابعة لدار النشر الهولندية Elsevier، واستخدام الكلمة الرئيسية "المقالاتية الاجتماعية" كموضوع بحث وفي العنوان والملخص والكلمات المفتاحية. أجري البحث بتاريخ 2024/01/05 ليتم الحصول على 2610 مقالا بحثيا على مدار أكثر من 30 سنة، باللغة الإنجليزية في ثلاثة مجالات معرفية: الأعمال، العلوم الاجتماعية، الاقتصاد والمالية. حيث نلخص من خلال الجدول الموالي مراحل استخراج البيانات وفق معايير الإدراج والاستبعاد:

الجدول (02): المراجعة المنهجية وفق معايير الإدراج والاستبعاد

المراحل	البيانات
المرحلة 1	قاعدة البيانات Scopus
	التاريخ 2024-01-05
	موضوع البحث المقالاتية الاجتماعية
	السنوات (2023-1983)
	النتائج الأولية 4736 وثيقة
المرحلة 2	المجلات الأعمال (3102)، العلوم الاجتماعية (2071)، الاقتصاد والمالية (1805)،
	المستندات مقالات (3015)
	اللغة الإنجليزية
	النتائج النهائية 2610 مقالا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus.

### 5. نتائج التحليل الببليومتري:

يعرض هذا القسم نتائج التحليل الببليومتري، والتي تمكن من الإجابة على أسئلة البحث، ومن المهم ملاحظة أن البيانات التي تم جمعها من قاعدة البيانات Scopus للفترة (1983-2023) تعكس نتائج البحث بتاريخ التقييم.

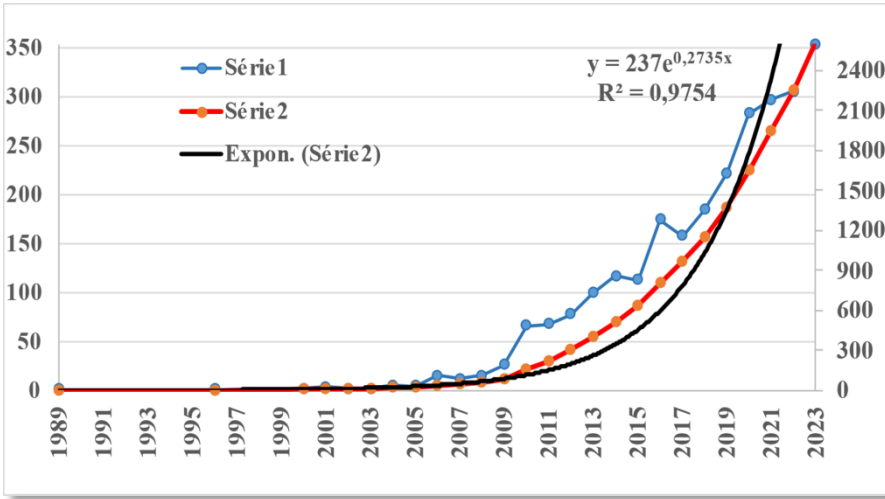
### 1.5 التطور الزمني للمنشورات واتجاه النمو:

تمت دراسة خط الاتجاه للعدد التراكمي للمنشورات بين سنتي 1983 و2023 بمزيد من الدقة والتفصيل (الشكل 1)، ففي حالة النمو الأسّي لوحظ ارتباط كبير بين العدد التراكمي

لمنشورات المقاولاتية الاجتماعية خلال فترة الدراسة، ومع معامل التحديد ( $R=0,97$ )، حيث  
تتيح معادلة خط الاتجاه رؤية مستقبلية لتطور البحث حول موضوع الجامعة المقاولاتية:

الشكل (01): تطور المنشورات والعدد التراكمي للمقاولاتية الاجتماعية خلال الفترة

(2023-1983)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus.

بدأت الدراسات حول المقاولاتية الاجتماعية سنة 1889، عندما نشر (Bernard) (1989) دراسته الأولى التي أدرك فيها لا يمكن اعتبار الابتكار مجرد ظاهرة تكنولوجية. إنها أيضا ظاهرة اجتماعية، وفي منطقة رون ألب في فرنسا، تطورت مبادرة "القطب التكنولوجي" بعزل عن النسيج الصناعي للمنطقة. ومن الناحية العملية، ينبع الابتكار من أنواع جديدة من التنظيم والعلاقات المتبادلة التي تنشأ بين الشركات نفسها. تم تقديم ثلاثة أمثلة على المقاولاتية الاجتماعية والابتكار والشبكات، من ثم بدأ معدل الانتاج العلمي في مجال المقاولاتية الارتفاع اكتسب معدل الانتاج العلمي أهمية متزايدة من سنة 2006 ب 15 مقالا الى 66 مقالا سنة 2010 و 184 مقالا سنة 2018 ثم الى أن وصل إلى ذروته الأولى سنة 2023 ب 354 مقالا بحثيا، يمكن تفسير هذه الزيادة في السنوات الأخيرة، هو ازدياد الاهتمام بالمقاولاتية الاجتماعية بشكل كبير حول العالم. كذلك زيادة الوعي بالتحديات الاجتماعية والبيئية التي تواجهها

المجتمعات، ورغبة العديد من الأفراد والمؤسسات في تقديم حلول مستدامة وفعالة لهذه التحديات.

## 2.5 تعاون المؤلفين:

وفقا لبيانات القاعدة Scopus، تم نشر ما مجموعه 2610 مقالا بحثيا بواسطة 92 مؤلفا، كانت نسبة عدد المؤلفين لكل مقال 28,36% من المقالات، وهو ما يثبت التعاون البحثي الكبير في مجال أبحاث المقالاتية الاجتماعية. حيث يبين الجدول الموالي المؤلفين العشرة الأكثر إنتاجية:

الجدول (03): المؤلفين الأكثر إنتاجا في مجال المقالاتية الاجتماعية

الاستشهادات	المنشورات	اسم المؤلف	الرتبة
538	10	.ratten v	1
62	6	barinaga e	2
98	5	.luc p.t	3
1363	5	.nicholls a	4
51	4	.arendr.j	5
138	4	jr	6
144	4	.pathak s.;muralidharan e	7
22	4	.turpin a.;shierm.l	8
78	4	.williams c.c.;nadin s	9
130	3	.chandra y	10

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى بيانات قاعدة Scopus ونتائج برنامج VOSviewer.

من خلال معطيات الجدول أعلاه التي تم استخراجها من قاعدة البيانات Scopus من خلال مجموعه 2610 مقالا بحثيا. يحتل Ratten.v المرتبة الأولى بـ 10 مقالا لذا هو المؤلف الأساسي في هذا الموضوع، يليه Barinaga.e بـ 6 مقالات، في المقابل تتراوح إنتاجية المؤلفين الآخرين بين 4 و5 مقالا بحثيا حسب عدد الاستشهادات والاقتباسات والتي تعد عامل تأثير وتعكس جودة المقالات، كما نلاحظ أن Nicholls.a هو المؤلف الأكثر



استشهادا به بـ 1363 ، يليه Ratten بـ 538 و Pathak بـ 144 استشهادا على التوالي، لكن رغم هذه المشاهدات الكبيرة لكن Nicholls هو المؤلف الوحيد من بين هؤلاء المؤلفين الذي تجاوزت 1000 استشهادا، حيث تناول موضوع المقاولاتية الاجتماعية بشكل موسع.

### 3.5 تعاون الدول

ساهمت مجموعة من دول العالم في نشر 2610 مقالا بحثيا، حيث يشير الجدول الموالي إلى الدول العشرة الأولى التي ساهمت في النشر من إجمالي عدد المنشورات:

الجدول (04): أكثر من 10 دول نشرنا للبحوث في مجال المقاولاتية الاجتماعية

الرقم	الدولة	عدد المنشورات	عدد الاستشهادات
1	الولايات المتحدة	650	25667
2	المملكة المتحدة	312	17382
3	الهند	193	2865
4	إسبانيا	141	7298
5	أستراليا	132	5387
6	ألمانيا	130	4491
7	كندا	116	9169
8	إيطاليا	109	2824
9	جنوب إفريقيا	92	723
10	ماليزيا	91	1108

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى بيانات قاعدة Scopus ونتائج برنامج VOSviewer.

يشير الجدول أعلاه إلى الدول العشرة الأولى التي ساهمت في النشر من بين 92 دولة من إجمالي عدد المنشورات. أثبتت الولايات المتحدة أنها رائدة من حيث الإنتاجية في مجال المقاولاتية الاجتماعية بـ 650 مقالا بحثيا وتتصدر الترتيب من ناحية الاستشهادات بـ 25667 استشهاد، تليها الولايات المتحدة بـ 312 مقالا، وهذا دلالة على أهمية وجودة بحوثها، في حين احتلت الهند، إسبانيا، أستراليا، ألمانيا، كندا وإيطاليا، جنوب إفريقيا، ماليزيا، المراتب الموالية، وهو ما يمكن ملاحظتها أنها مبادرات وجهود مستمرة لتعزيز المقاولاتية الاجتماعية في الدول العالم، لكن أغلب الدول الأكثر إنتاجا هي الاقتصاديات المتقدمة، حيث

يرجع ذلك الى الوعي وثقافة أكبر بشأن القضايا الاجتماعية والبيئية، بالإضافة الى تطور وتوسع المشروعات الاجتماعية فيها خاصة في الآونة الأخيرة.

### 5.5 تحليل الاستشهاد:

حسب طبيعة المقالات الاجتماعية وتعدد المجالات التي يمكن أن تغطيها، يمكن تحديد العشرة مقالات الأكثر استشهادا في هذا المجال بدقة، حيث يقدم الجدول الموالي مجموعة من المقالات المعروفة والمؤثرة في مجال المقالات الاجتماعية الأكثر استشهادا:

الجدول (05): مقالات استشهادا في مجال المقالات الاجتماعية

الرقم	عنوان المقال	الكاتب	اسم مجلة النشر	سنة النشر	عدد الاستشهادات
1	social entrepreneurship research	mair j, martii	journal of world business	2006	479
2	social and commercial entrepreneurship: same, different, or both?	austin j, stevenson h wei-skilern j.	journal of entrepreneurship theory and practice	2006	310
3	atypology of social entrepreneurs: motives, search processes and ethical challenges	zahas.agedaj loviceneubau md.oshulman j.m.	journal of business	2009	258
4	social entrepreneurship: a critical review of the concept	peredoa.mmc lean m	journal of world business	2006	235
5	a positive theory of social entrepreneurship	santosf.m	journal of business ethics	2012	192
6	research in social entrepreneurship: past contributions and future opportunities	short j.c moss t.wlumpkin g.t	strategic entrepreneurship journal	2009	192
7	social	dacinm.t.daci	journal of	2011	192

		organization science	np.a tracey p	entrepreneurship: a critique and future directions	
131	2014	journal of management reviews	doherty b. haugh h lyon f	social enterprises as hybrid organizations	8
130	2006	journal of world business	weerawarden aj., mort g.s	investigating social entrepreneurship	9
127	2010	journal of social entrepreneurship	millert.l., grimes m.gcmullen .j.svogust.j	venturing for others with heart and head	10

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى بيانات قاعدة Scopus ونتائج برنامج VOSviewer.

يلخص الجدول أعلاه أكثر عشرة مقالات استشهدا في مجال المقاولاتية الاجتماعية حيث أن عدد الاستشهادات دلالة على قيمة وجودة المنشورات، نلاحظ أن عام 2006 كان عامًا مهمًا في مجال المقاولاتية الاجتماعية، حيث تصدرت مقالتان القائمة بأعلى عدد من الاستشهادات في تلك السنة، كما أن هناك تنوع في مصادر النشر، حيث تم نشر المقالات في مجلات مختلفة مثل Journal of World Business و Journal of Business Ethics وغيرها. كما يوجد تركيز على مفهوم المقاولاتية الاجتماعية ودراسة أبعادها المختلفة، حيث ناقشت معظم هذه المقالات التعريفات والنظريات والتصنيفات المختلفة للمقاولين الاجتماعيين.

كما بينت أن هناك اهتمام بدراسة دور المقاولين الاجتماعيين في تحقيق التغيير الاجتماعي والتنمية المستدامة، وذلك من خلال استكشاف دوافعهم وعملية البحث عن فرص جديدة والتحديات الأخلاقية التي يواجهونها. يظهر أيضا اهتمام بدراسة طبيعة المؤسسات الاجتماعية الهجينة والتحويلات التي تحدث في الهوية والهيكل التنظيمي لهذه المؤسسات. كما نلاحظ أيضا ان مقال social entrepreneurship research الذي نشره سنة 2006، احتل المرتبة الأولى بـ 479 استشهادا (Mair & Martí, 2006)، بينما المنشور الأحدث من بين

المقالات العشر تم نشره كان سنة 2014 بعنوان social enterprises as hybrid organizations (Doherty, Helen, & Fergus , 2014) ب 131 استشهاد.

## 5.6 تحليل المصطلحات:

من خلال شبكة المصطلحات وبعتماد على المجموعات الأساسية حول موضوع المقاولاتية الاجتماعية، ومن خلال النظر للتكرارات المشتركة للكلمات الرئيسية، يمكن تحديد مصطلحات أكثر دقة وتكرارا في مختلف الدراسات التي تناولها المؤلفون على مر السنين وكذا الاتجاهات المختلفة في الإنتاج البحثي. والجدول رقم يوضح الكلمات المفتاحية المكررة بكثرة.

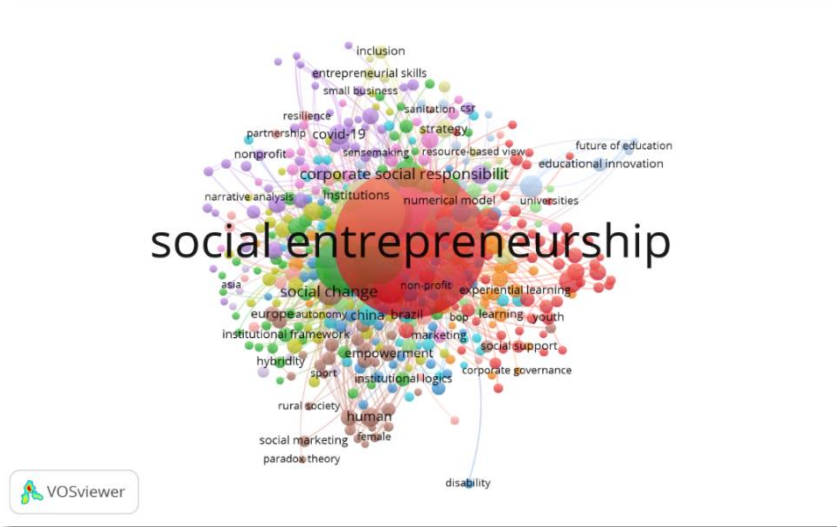
الجدول (06): الكلمات المفتاحية المرددة بكثرة في مجال المقاولاتية الاجتماعية

الرتبة	المصطلحات	التردد	اجمالي قوة الارتباط
1	المقاولاتية الاجتماعية	1698	4820
2	مؤسسة اجتماعية	350	1172
3	مقال	270	1796
4	ريادة الاعمال	217	782
5	ابتكار اجتماعي	181	677
6	الرأسمالية الاجتماعية	81	362
7	تأثير اجتماعي	66	356
8	المسؤولية الاجتماعية	62	270
9	التغيير الاجتماعي	57	283
10	مقال اجتماعي	56	187

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج VOSviewer.

يوضح الشكل رقم (02) التمركز المشترك للكلمات الرئيسية على الخريطة تصور الشبكة في مجموعات رئيسية بحيث تشير الألوان إلى تداخل العلاقات المتواجدة بينهما، بينما حجم الدائرة فهي دلالة على وجود المصطلح، أما المسافة تحدد قوة الترابط بينهم. أما الكلمات الواردة في الجدول أعلاه تظهر قوة توزيع الشبكة الببليومترية للمقاولاتية الاجتماعية، حيث تصدرت "المقاولاتية الاجتماعية" المرتبة الأولى، وهذا لأهميتها هذا المجال البحثي في الوقت الراهن، حيث تهدف الباحثين في دراسة هذه الإشكالية، في الثمانينات، ثم بدأت الأبحاث في هذا المجال تزداد وتتوسع، وذلك نتيجة للتحويلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي شهدتها العديد من الدول والمناطق، ثم توسعت أهميتها في السنوات الأخيرة في ظل تزايد التحويلات الاقتصادية والتنموية في العديد من البلدان، التي أدت إلى زيادة البحوث والدراسات التي تركز أغلبها على أثر المقاولاتية الاجتماعية، هذه المصطلحات تعكس أهمية المقاولاتية الاجتماعية وتركيزها على تحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي الإيجابي من خلال الابتكار والمشاريع الريادية.

الشكل (02): شبكة الكلمات المفتاحية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج VOSviewer

## 6. الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه حول المقاولاتية الاجتماعية و الدراسة البيبليومترية لها من خلال تحليل بيانات لعدد كبير من الدراسات والربط بينهما من خلال عدة مؤشرات خلال الفترة الممتدة من 1983 إلى 2023، تبين لنا أن معالجة مهل هذه المواضيع ليس سؤالاً عادياً، وإنما هو بحث واسع، سواء من حيث الشكل أو المضمون أي أن المقاولاتية الاجتماعية تعتبر مجالاً واسعاً وخصباً للبحث والإنتاج العلمي، كما يتبين لنا كذلك أنها ليس مجرد تمرين بسيط، بل أن المقاولاتية الاجتماعية هو مفهوم يستحق البحث والتدقيق، تتداخل فيه مجموعة من الفروع العلمية النظرية ذات الطابع القانوني والاقتصادي، الاجتماعي والتجاري، فهي عبارة عن نموذج حداثي يتجلى في خلق أنشطة اقتصادية تلبى الاحتياجات الاجتماعية والبيئية. وبناءاً على التحليل البيبليومتري تم توصل إلى مجموعة من النتائج:

- برزت المقاولاتية الاجتماعية بشكل متزايد كقوة مهمة لحل المشكلات الاجتماعية وتعزيز الابتكار الاجتماعي، تدور في جوهرها حول إحداث تغيير إيجابي في المجتمع؛
- ازدادت شعبية المقاولاتية الاجتماعية في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت جزءاً مهماً من الحركة الأكبر للتغيير الاجتماعي والابتكار. وعلى هذا النحو، فقد أصبح جزءاً متزايد الأهمية من الاقتصاد العالمي؛
- بدأت الدراسات حول المقاولاتية الاجتماعية تنتشر سنة 1889، عندما نشر (Bernard , 1989) دراسته الأولى التي أدرك فيها لا يمكن اعتبار الابتكار مجرد ظاهرة تكنولوجية، إنما هي أيضاً ظاهرة اجتماعية؛
- سنة 2006 كان عاماً مهماً في مجال المقاولاتية الاجتماعية، حيث تصدرت القائمة بأعلى عدد من الاستشهادات، كما أن هناك تنوع في مصادر النشر في هذه السنة؛
- ناقشت معظم المقالات التي تناولت المقاولاتية الاجتماعية التعريفات والنظريات والتصنيفات المختلفة للمقاولين الاجتماعيين، كما بينت أن هناك اهتمام بدراسة دور المقاولين الاجتماعيين في تحقيق التغيير الاجتماعي والتنمية المستدامة؛
- أثبتت الولايات المتحدة أنها رائدة من حيث الإنتاجية في مجال المقاولاتية الاجتماعية بـ 650 مقالة بحثياً وتتصدر الترتيب من ناحية الاستشهادات بـ 25667 استشهاد، تليها الولايات المتحدة بـ 312 مقالة، وهذا دلالة على أهمية وجوده في أبحاثها؛

- يختل الباحث (Ratten) المرتبة الأولى بـ 10 مقالا لذا هو المؤلف الأساسي في هذا الموضوع، يليه الباحث (Barinaga) بـ 6 مقالات؛
- دراسة (Mair & Martí, 2006) بعنوان (social entrepreneurship research) كانت الأكثر استشهادا وتأثيرا في مجال المقاولاتية الاجتماعية بينما دراسة (Doherty, Helen, & Fergus , 2014) كانت الأحدث بعنوان (enterprises as hybrid organizations social)؛
- من خلال شبكة المصطلحات، وبعتماد على المجموعات الأساسية حول موضوع المقاولاتية الاجتماعية، ومن التكرارات المشتركة للكلمات الرئيسية، تصدرت "المقاولاتية الاجتماعية" المرتبة الأولى، بتردد 1698 وقوة ارتباط 4820، وهذا لأهميتها هذا المجال البحثي في الوقت الراهن.

#### 7. قائمة المراجع:

1. Aiwen , W., & Cheok , M. (2023). A Literature Review of Social Entrepreneurship. Journal of Business and Management, 12(01), 2232-2246.
2. Apex , H. (2023, 03 13). Social Entrepreneurship: An Introduction to the New Way of Doing Business. Consulté le 01 08, 2024, sur linkedin: <https://www.linkedin.com/pulse/social-entrepreneurship-introduction-new-way-doing-business/>
3. Bernard , G. (1989). Regional dynamics of innovation: A look at the Rhône. ENTREPRENEURSHIP & REGIONAL DEVELOPMENT, 147-154.
4. Coursera Staff. (2023, 11 29). What Is Social Entrepreneurship? A Guide. Consulté le 01 06, 2024, sur coursera: <https://www.coursera.org/articles/social-entrepreneurship>
5. Dees, J. (2001). The Meaning of [Social Entrepreneurship]. Récupéré sur [https://centers.fuqua.duke.edu/case/knowledge\\_items/the-meaning-of-social-entrepreneurship/](https://centers.fuqua.duke.edu/case/knowledge_items/the-meaning-of-social-entrepreneurship/)
6. Doherty, B., Helen, H., & Fergus , L. (2014). Social Enterprises as Hybrid Organizations: A Review and

- 
- Research Agenda. *Journal of Management Reviews*, 16(04), 417-436.
7. Kai , H. (2017). Determinants of Social Entrepreneurial Intentions. *Entrepreneurship theory and practice*, 41(01), 105-130.
  8. Mair, J., & Martí, I. (2006). Social entrepreneurship research: A source of explanation, prediction, and delight. *Journal of World Business*, 41(01), 36-44.
  9. Pontus , B., & Ulrika , S. (2009). Social entrepreneurship – a survey of current research. Working Papers Series from Swedish Entrepreneurship Forum.
  10. Shaker A, Z., & Gedajlovic, E. (2009). A typology of social entrepreneurs: Motives, search processes and ethical challenges. *Journal of Business Venturing*, 14(05), 519-532.
  11. UIC. (2023, 01 16). Bibliometric Analysis and Visualization. Consulté le 01 20, 2024, sur UNIVERSITY OF ILLINOIS CHICAGO: <https://researchguides.uic.edu/bibliometrics#:~:text=Bibliometrics%20are%20the%20statistical%20analyses,visualized%20to%20understand%20publication%20relationships>
  12. Wong, S. (2020). Microplastics and nanoplastics in global food webs: A bibliometric analysis (2009-2019). *Marine Pollution Bulletin*, 158(111432), 1-15.